احد لاحد من الخلق ولو كنت آمرت احدا لامرت امراة ان تسجد لزوجها لتعظيم الحق
عن عطا ابن عمر قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما حق الزوج
على امراة قال لا تمنع نفسها وان كانت على ظهر قتب ولا تصوم يوما الا باذنه
الا رمضان فان فعلت كان الاجر له والوزر عليها ولا تخرج الا باذنه وان خرجت لعنتها
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى ترجع وعن قتادة ذكر لنا ان كعبا كان يقول اول ما تسأل
عنه يوم القيامة عن صلوتها ثم عن حق زوجها وعن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هربت
امراة من بيت زوجها لم تقبل لها صلوة حتى ترجع وتضع يدها في يده وتقول اصنع
ما شئت وقال ان امراة اذا اصابت ولم تدع لزوجها دعت عليها صلوتها حتى تدعو لزوجها
وعن قتادة ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته وهو يومئذ بمنى يا ايها الناس ان لكم
على نسائكم حقا وان لهن عليكم حق فان من حقكم عليهن ان يحفظن فروجكم ولا ياذن في بيوتكم
لاحد تكرهونه ولا ياتين بفاحشة مبينة فانهن فعلن ذلك فقد احل الله لكم ان تضربوهن
ضربا غير مبرح وان من حقهن عليكم الكسوة والنفقة بالمعروف وروى انس بن مالك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان امراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت
بعلها فلتدخل من اى ابواب الجنة شاءت وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان
الزوج سال من احد منخريه دم ومن الآخر صديد فلحسته امراة ما ادت حق زوجها

باب حق المراة على الزوج قال الفقيه رضي الله عنه حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا
ابو الحسن الفراء قال حدثنا محمد بن غالب البغدادي عن الحسن بن عطية عن ابي عاتكة عن
انس بن مالك قال قيل يا رسول الله اي المؤمنين اكمل ايمانا قال احسنهم خلقا مع اهله قال
ح الحاكم ابو الحسن قال حدثنا احمد الطوائي قال حدثنا العباس بن محمد قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا

ابو حفص

ابو حفص الابار عن عطية العوفي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع
وكلكم مسؤل عن رعيته والعبد راع على مال سيده وهو مسؤل عنه والرجل راع على اهل
بيته وهو مسؤل عنهم قال الفقيه ابو الليث احمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن علي عن الفضل
بن سهل عبد الله بن ابان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تزوج امراة بصداق وهو ينوي لا يؤديه اليها فهو زاني
ومن ادان دينا وهو ينوي ان لا يعطيه فهو سارق قال ح ابو القاسم الاسناباذي
باسناده عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا استوصوا بالنساء خيرا فانهن
عندكم عوان لا يملكن لانفسهن شيئا وانما اخذتموهن بامانة الله واستحللتم
فروجهن بكلمات الله قال الفقيه رضي الله عنه حق المراة على الزوج خمسة اشياء
اولها ان يخدمها من وراء الستر ولا يدعها ان تخرج من الستر فانها عورة
وخروجها فتنة وخروجها اثم وترك المروة والثاني ان يعلمها ما تحتاج اليه العلم
مما لا بد لها من احكام الوضوء والصلوة والصوم وغيرها والثالث ان يطعمها
من الحلال فان اللحم اذا نبت من حرام يذوب بالنار والرابع ان لا يظلمها فانها
امانة عندهم والخامس ان تطاولت عليه يحتمل ذلك عنها نصيحة لها لكي لا تقع
في امر هو اعظم منها مما وقعت وذكر في الخبر ان رجلا جاء الى عمر رضي الله عنه يشكو زوجه
فلما بلغ بابه سمع امراته ام كلثوم تطاولت عليه فقال الرجل اريد ان اشكو اليه
الحال وله من البلوى مثل ما لي فرجع فدعاه عمر فسأله فقال اردت ان اشكو اليك
زوجتي فلما سمعت من زوجتك ما سمعت رجعت فقال عمر اني احتملها
لحقوق لها علي اولها انها ستر بيني وبين النار فيسكن قلبي عن الحرام والثاني انها خازنة

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1